

## تفسير ابن كثير

### طَعَامُ الْأَيْمِ

( طعام الأئيم ) والأئيم أي : في قوله وفعله ، وهو الكافر . وذكر غير واحد أنه أبو جهل ،

ولا شك في دخوله في هذه الآية ، ولكن ليست خاصة به . قال ابن جرير : حدثنا محمد

بن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان عن الأعمش ، عن إبراهيم عن همام بن

الحارث ، أن أبا الدرداء كان يقرئ رجلا ( إن شجرة الزقوم طعام الأئيم ) فقال : طعام

اليتيم فقال أبو الدرداء قل : إن شجرة الزقوم طعام الفاجر . أي : ليس له طعام غيرها . قال

مجاهد : ولو وقعت منها قطرة في الأرض لأفسدت على أهل الأرض معاشهم . وقد تقدم

نحوه مرفوعا .